



## سؤال وجواب - 20 رجب 1447

بدء الخلق

2026-01-09

سوريا - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

السؤال الأول:

ما حكم قول مَدَد يا فلان؟

ما حكم قول مَدَد يا فلان؟

هذا السؤال تكرر كثيراً، فلا بُدَّ من الإجابة المُفصَّلة حوله، فسامحوني لو أطلت قليلاً.

إن شاء الله سأجيب غير مُنتصرٍ لرأيي ولا لهوى، ولا لجماعةٍ ولا لحزبٍ، وإنما أُجيب مُنتصراً لما أراه الحق إن شاء الله، وأسأل الله أن يُجري الحق على لساني.

عندما يقول إنسانٌ مَدَد يا فلان، ففلان إما أن يكون حياً أو أن يكون ميتاً، ما معنى مَدَد؟ أي أمدني، أعطني، ففلان الذي تقول أمدني أعطني، إما أن يكون حياً أو أن يكون ميتاً، فإذا كان حياً فإمّا أنك تطلب منه ما يقدر عليه، وإمّا ما لا يقدر عليه إلا الله، فإن كنت تطلب منه ما يقدر عليه فلا حرج، مثلاً: يا أبي أمدني بالمال، يا صديقي أمدني بقوةٍ من عندك كي أقوم أو لأقف، وهو يستطيع، أمدني بالماء، اغثنني بالماء فقد عطشت.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ عَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ □ فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ □ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ □ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ (15)

(سورة القصص)

ساعدي لأنتصر، وهو يستطيع وهو حيّ، هذا لا خلاف فيه، جميعنا بحاجة مع الاعتقاد بأنّ مُسبّب الأسباب هو الله، أي لا أعتقد أنني أقول له أمّدي فهو يقدر بقدره ذاتية وإنما بتيسير الله، يعني أعتقد أن الله هو الفاعل الحقيقي، وأنّ فلان ربنا يسره لي من باب الأسباب هذه الأولى.  
فإن كنت أطلب من الحي شيئاً لا يقدر عليه إلا الله، فهذا لا يجوز قطعاً، كأن أقول يا أبي ارزقني بالولد، هل يستطيع والدك أن يرزقك بالولد؟! لا هو ولا أهل الأرض إن لم يشأ الله.

{ كنتُ رديفَ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَلَّامُ أَوْ يَا بَنِيَّ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ؟ فَقُلْتُ: بلى فقال: احفظِ اللهُ يحفظَكَ، احفظِ اللهُ تجدهُ أمامَكَ تعرّفِ إليه في الرّخاءِ يعرفُكَ في الشّدّةِ إذا سألتَ فاسألِ اللهُ وإذا استعنتَ فاستعن باللهِ قد جفّ القلمُ بما هو كائنٌ فلو أنّ الخلقَ كلّهمَ أَرَادُوا أن ينفَعوكَ بشيءٍ لم يقضه اللهُ لكَ لم يقدرُوا عليه وإن أَرَادُوا أن يضُرُّوكَ بشيءٍ لم يقضه اللهُ عليكَ لم يقدرُوا عليه فاعملِ لله بالشُّكرِ واليقينِ واعلم أنّ الصّبرَ على ما تكرهُ خيرٌ كثيرٌ وأنّ التّصرُّ مع الصّبرِ وأنّ الفرَجَ مع الكربِ وأنّ مع العسرِ يسراً {  
(أخرجه الترمذي والبيهقي)

فلا يجوز أن أقول: يا أيها الطبيب اشفي لي ابني، يقول لك: والله غير قادر، قل لي عالج ابني أعالجه أمّك بالعلاج أمّا أن أمّك بالشفاء فالشافى هو الله.  
إذاً إذا كان من نَسأل المَدَد منه حيّاً، فإن كُنّا نَسأل شيئاً يقدر عليه المسؤول فلا حرج، وإن كان لا يقدر عليه إلا الله، فلا يجوز أن نَسأل أحداً شيئاً لا يقدر عليه إلا الله.  
إذا كان من أسأله ميتاً توفاه الله تعالى، أحد الصالحين مثلاً، مَدَد يا رفاعي، مَدَد يا جيلاني، أسأل إنساناً أعتقد بصلاحه وقد مات، فأسأله أن يُمدّني بشيءٍ، فإن قصدت بذلك المَدَد بمعنى أنه يستطيع الآن أن يُمدّني الآن وهو في قبره فهذا لا يجوز قطعاً، لا يقول به أحد، أنا ما أعلم أنّ أحداً قال بأنه يجوز أن أقول: مَدَد يا فلان من الناس، وأنا أعتقد أنّ فلاناً وهو في قبره يستطيع أن يُعطيني، وهو قد مات كيف يُعطيني؟! من يقول هذه الكلمة يقول لك أنا لا أقصد الاستعانة به، إذاً ماذا تقصد؟ قال أقصد التوسّل به، أي أنا أقول مَدَد يا فلان من الصالحين الذين توفاهم الله، أقصد أن أمّدي يا الله متوسّلاً بفلان من الناس، ما دُمت تقصد ذلك فقلها بهذه العبارة وانه الخلاف، إذا كنت تقصد أمّدي يا فلان، بمعنى أتوسّل إليك يا الله أن تُمدّني من عندك بالنبي صلى الله عليه وسلم، أو بالصالحين من عباده فقلها هكذا.

هل يجوز التوسّل بهذه الطريقة؟ هناك قولان لأهل العلم:

الإمام أبو حنيفة رحمه الله قال: يُكرهه، وأحياناً الإمام أبو حنيفة يقول يُكرهه على ما يقترب من الحرام عنده.

والإمام أحمد بن حنبل قال: يجوز بالنبي دون غيره، أي أن تتوسّل بالنبي يا ربّ بجاه النبي عندك.

والمُتأخرون اختلفوا: ذهب بعضهم إلى الجواز وبعضهم إلى عدم الجواز.

إذا أردت أن تُخرج من الخلاف فقل يا ربّ أسألك بخبّي لنبّيكَ وانتهت المُشكلة كلها، والتوسّل مشروعٌ بلا خلاف، والخروج من الخلاف مُستحب.

يا ربّ أسألك بخبّي لنبّيكَ، بالّبايعي لنبّيكَ، أن تُفرّج عني، أن ترزقني، انتهت المُشكلة كلها.

أسألك بمحبتي للصالحين ومحبتي لعبادك المؤمنين، أن تُعطيني من عطائك، انتهت المُشكلة وانتهى الخلاف.

ومع ذلك إذا وجدت إنساناً يقول: اللهم إني أسألك بفلان من الصالحين أن تُفرّج عني، وأنت ترى أنه لا يجوز، فهذه المسألة مما يسوغ فيه الخلاف، كما قال ابن تيمية رحمه الله، بعد أن ذكر مذهبه بأنه لا يجوز التوسّل بالذوات من الأموات، قال: وهذه المسألة مما يسوغ فيه الخلاف، أي لا تُتكرّر عليه فتقول له: مُشركٌ وأشركت بالله.

## أَلْخَصُّ الْمَسْأَلَةَ بِشَكْلِ سَرِيعٍ:

مَدَد يا فلان، إذا كان حيّاً يقدر لا حرج، مع الاعتقاد بأنّ الفاعل هو الله، إذا كان الذي تطلبه لا يقدر عليه إلا الله لا يجوز، ارزقني، اشفيني، اعطين ولدأ يا شيخ عبد الغني! ربنا الذي يُعطي الولد فقط، حتى لو كان حيّاً، والذي اعطين ولدأ، لن يُعطيك ولدأ، الله الذي يُعطي فقط.

الآن مَدَد يا فلان، إذا كانت لمتوفّى ميت، فهذه المسألة إن كان قصدت أن يُعطيني هو بذاته، فهذا لا يجوز بلا خلاف، وإذا قصدت بها التوسّل بالتوسّل فيه قولان لأهل العلم: منهم من يُجيزه بهذا المعنى بالذوات، ومنهم من لا يُجيزه، وأنا أدعو كل شخص يقول: مَدَد يا فلان، أن يُريحنا من المسألة، ويُعطينا من المُشكلات وأن يقول: يا ربّ أتوسّل إليك بخبّي للصالحين أن تُعطينا وانتهت المُشكلة، وانتهت المُناحرات والمُناكفات في قضية ينبغي أن تنتبه إليها لا شك، لكن لا ينبغي أن تتقاتل من أجلها، والحمد لله ربّ العالمين.

## السؤال الثاني:

استدان مبلغاً فهل يجوز تضخيم المبلغ بحسب التضخم المالي؟

في بداية الأزمة في سورية ناسٌ استدانوا مالاً لفترةٍ محدودة ولم يستطع السداد واختلفت القيمة الشرائية لليرة السورية مما سبب ضرراً بالمبلغ المُستدان قياساً مع العملة

# المُسَمَّاةُ دولار أو الذهب وكانت فترة إرجاع المبلغ طويلة يجوز تضخيم المبلغ بما يتناسب مع الخسارة؟ وربما اشترى عقاراً أو ما شابهه من الانتفاع؟

طبعاً يجوز.

أحبابنا الكرام: هذا الذي فُلتناه قبل قليل قليل على المنبر، فقه المواقف، اليوم إن لم يكن هناك فقهٌ للمواقف، إذا إنسان لا يعلم ما معنى تضخم العملة اليوم، وحثته وقلت له: استدنت من أحدهم مليون ليرة عام 2000 وأريد أن أرجعها الآن كيف أعيدها له؟ فيقول لك: مليون، فتقول له: يُريد مليونين، فيقول لك: لا يجوز هذا ربا، ما عنده فقهٌ للمواقف، الواقع أن هذا الذي أقرضك المبلغ، صُتّر عشر سنوات وهو ينتظر، ثم بعد ذلك تعطيه العشرين ألف دولار مئة دولار وتقول له سامحنا! هذا فقه؟ صار هناك تغيّر فاحش في قيمة العملة، ما كانت ثمانين وأربعين وأصبحت خمسين، ولكن كانت خمسين وصارت اثنا عشر ألف، فلا بُدَّ أن تُعدّل المهور وتُعدّل الدين، فأنا أقول هناك حلان، إذا كنت أنت المُقترض وقادر، فأنا أدعوك أن تذهب إليه وتقول له: هذه كانت مليون فهذه عشرون ألف دولار، وانتهى الأمر وسامحنا على المدة التي ذهبت، وإذا كنت غير قادر وأصبح هناك خلافاً، تقاسمنا الخسارة فيما بينكما، قل له: المليون كانت عشرون ألف، اليوم مئة دولار، بيني وبينك هذه عشرة آلاف دولار وسامحنا، فإنما أن تتقاسمنا الخسارة، أو أن تؤدّيها كاملةً بحسب قدرة الدائن، أمّا أن تُعطيه إياها كما هي فهذا ظلم، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول:

{ لا ضررَ ولا ضِرارَ، يعني حديث: لا ضررَ، ولا ضِرارَ، مَنْ ضَارَّ ضَارَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَاقَّ سَاقَّهُ اللَّهُ }

(أخرجه الدار قطني والحاكم والبيهقي)

## السؤال الثالث:

ما معنى كنز الذهب والفضة الواردة في القرآن؟

## ما معنى كنز الذهب والفضة الواردة في القرآن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْيَارِ وَالرُّهْتَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ  
وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُوهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَسَّزَهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (34)

(سورة التوبة)

## انظروا إلى تنمة الآية، وهل إذا دفعت زكاته يُعاقب الكانز على كنز الذهب والفضة بقصد التجارة؟

لا، أيُّ مالٍ دُفعت زكاته فليس كنزاً، مادام تؤدّي حقَّ الله فيه فليس كنزاً، الكنز أن تكتنزه و أن لا تؤدّي حقَّ الفقراء فيه.

## السؤال الرابع:

هل زوجة الأب من المحارم؟

# هل زوجة الأب من المحارم؟ وهل يجوز بعد وفاة الأب أن أزورها وهي أصغر مني سنًا؟

نعم يجوز زيارتها فزوجة الأب من المحارم على التأييد، ولو مات الأب تبقى زوجة أبيك ولك أن تزورها. الآن لما قال: وهي أصغر مني في السن، يجب أن تنتظر إليها كزوجة أب، إذا كان هناك حالة خاصة، هي تتبرج بطريقة معينة، أنت وجدت شيئاً في قلبك، فهذه مشكلة خاصة، تُفنى لك أنت فقط أن تتزوج هذا الأمر لأنك تجد شيئاً في داخلك، لأن هذا خلاف الفطرة، لكن إن حصل فنقول لك: لا تزورها حتى لا يؤدي إلى أمر طبعاً، لكن الحكم العام لا تلغيه، الحكم العام أنها كأمك تزورها، وتحسين إليها، ولا تنتظر إليها إلا على أنها من محارمك كأم لك.

## السؤال الخامس: ما هو الشرك الخفي؟

## ما هو الشرك الخفي؟

الشرك الخفي هو الرياء كما قال صلى الله عليه وسلم:

{ الشبهوة الخفية و الرياء شرك }

(أخرجه ابن ماجه وأحمد والطبراني)

بمعنى أن يُصلي الرجل فيري نظر الناس إليه فيزئ صلواته، هذا هو الشرك الخفي، أن تنتظر إلى ملاحظة الخلق لك، هذا الشرك الخفي، إذا مدحوني أعطي، وإذا لم يمدحوني لا أعطي، هذا الشرك الخفي، أنا أدفع مالا فلما قالوا: فلان ما شاء الله! زد في العطاء، لا أقول شررت، كل الناس يُسترون بالمدح، حتى لا نخز عن الفطرة، لكن أريد في العطاء عند المدح وأسحبه إذا لم أمدح، إذا فُدمت وصدّرت المجلس أدفع، إذا لم أصدّر المجلس ليس لكم عندي شيء، هذا هو الشرك الخفي الرياء، أن تنتظر إلى الناس، يصوم ثم في الصباح كله شوق ليحدث الناس بأنه صائم نغلاً، فينتهز أول فرصة تفصل بين فلان الماء، فيقول: لا أنا صائم اليوم، يريد أن يُخبر الناس بذلك، يُرائي الناس، يفعل أعمالاً يريد بها الناس لا وجه الله، هذا هو الشرك الخفي.

## السؤال السادس: ما الحكمة من أن كل الأنبياء رعو الغنم؟

## ما الحكمة من أن كل الأنبياء رعو الغنم؟

سؤال جميل جداً، أنا قلت إنهم الواقع مهم، ربما يقول أحدهم ما علاقة رعي الغنم بأن يفهم واقع الغنم؟ المشي في الأسواق واضح أم رعي الغنم؟ أنا أقول: وهنا الأمر اجتهادي، لا أقول حتمي، لعله الإنسان عندما يذهب في الطبيعة ويُعايش هذه المخلوقات لله تعالى تصفو نفسه، الصفاء النفسي يا أحبنا الكرام معروف أنه يكون في البادية، يكون بالرعي، بالتعد قليلاً عن دنيا الناس، ليس ترك مخالطتهم، التبع حيناً عنهم للتأمل، للتفكير، للنظر، فرعي الغنم يُحقّق هذا المقصد، وهو الصفاء الذهني، التعامل مع الحيوانات الأليفة، مع مخلوقات الله، التحبب، التودد لها، رعايتها، فيه من صفاء النفس وتهذيب الروح ما فيه، والله تعالى أعلم.

## السؤال السابع: هل يوجد قدومٌ للزوجة أو الخطيبة؟

## هل يوجد قدومٌ للزوجة أو الخطيبة، وكيف أعرف أن قدومها خير أم شر؟

لا ما عندنا قدومٌ للزوجة ولا للخطيبة أبداً، يعني يقصد بالقدوم التطبير أو التشاؤم، أن قدومها كان خيراً أم شراً؟ أبداً، إن حصل خيرٌ بقدومها فيتقدير الله، وإن حصل شرٌّ وافق يوم قدومها فيتقدير الله، ولا ينبغي أن نربط شيئاً بشيء، لا طيرة ولا تشاؤم ولا نؤمن بهذا كله، إنّاكم، الإنسان يُحاسب على عمله، على قوله، على فعله، أمّا إن صادف وكما حصل وكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: كسفت حزناً على وفاة ابنه إبراهيم، فانتصر للتوحيد وقال:

{ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَحْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا }

(صحيح البخاري)

أبدًا لا علاقة للطواهر الكونية والتفديرات والابتلاءات من الله، بفرح أو حزن أشخاص، أو قدوم أو بُعد أشخاص، فانتبهوا.

### السؤال الثامن:

كيف يمكن تطهير الثياب المُشتراة من البالة الغريبة؟

## كيف يمكن تطهير الثياب المُشتراة من البالة الغريبة قد تكون ملموسة من الخنزير أو الكلاب وألا تكون طاهرة لأننا لا نعرف؟

الأصل في الأشياء الطاهرة يا أحبنا، ولا نتخيل وجود نجاسة دون أن نراها بأعيننا، فالأصل أنها طاهرة، نضعها في الغسالة ونغسلها وانتهى الأمر، ولا تلتفتوا إلى غير ذلك، نضعها في الغسالة ونغسلها وخرجت طاهرة، ما أتكلف وأقول لعله لمسها ولعله.. الغسالة مُطهرة إن شاء الله تعالى.

### السؤال التاسع:

ما سبب المُشاحنة بين أفراد الأسرة وما الحل؟

## ما هو سبب كثرة المُشاحنة في المنزل بين أفراد العائلة وما هو الحل لها؟

والله سبب كثرة المُشاحنة ربما يكون هناك معصية.

{ ما نواذَّ اثنان في الله فيُفَرِّقَ بينهما إلا بذنبٍ يُحدِّثُهُ أحدهما }

(أخرجه البخاري)

الذنب يُفَرِّق، فإذا كان هناك عدم صلاة في البيت، أو عدم قراءة قرآن، أو هناك معصية، أو أحق مُقيم على معصية، أو كَيْفِ عورات، أو نباشة مفتوحة، ينبغي أن تنتبه لذلك، إذا كنا ضابطين لكل ذلك فيجب أن تنتبه إلى حُسن الخلق بين الأسرة و حُسن التعامل، وأن يعرف كلُّ حقه وواجبه، فالأخ له حقه، والأخت لها حقه، والأب له حقه، والبنات لها حقه، والزوجة لها حقه، فالإخلال بالحقوق يُنشئ العداوات، أمّا إذا كل إنسان التزم حقه وواجبه تذهب المُشاحنات.

### السؤال العاشر:

حُكم الإكثار من الرياضة ما لم تُله عن الواجبات؟

## حُكم الإكثار من الرياضة ولعب كرة القدم إذا لم تُله عن الواجبات ولم تقصّر بالواجبات؟

لا مانع الرياضة قوة.

{ الْمُؤْمِنُ الْعَوِيُّ حَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ حَيْرٍ إِخْرِصٌ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْزِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ }

شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَتَى فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ! فَإِنَّ (لَوْ) تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ {

(صحيح مسلم)

ما دامت مُنضبطةً بضوابط الشرع ولم تُله عن واجب، لا حرج إن شاء الله.

**السؤال الحادي عشر:**  
كيف أصبح مُعلِّماً وأفضل نصيحة للمُعلِّم؟

**كيف أصبح مُعلِّماً وأفضل نصيحة للمُعلِّم؟**

والله النصيحة التي أقولها للمُعلِّم حتى يُصبح أفضل، أن يعتبر أن الطلاب الذين أمامه كلهم أبناؤه، وأن الله إنما يشر له هذا العمل لخدمتهم وللنهوض بهم، وأن يحتسب الأجر عند الله وأن يتذكر أجر الله، هذا أعظم باعث للمُعلِّم، وأن يُحضّر درسه جيداً، إذا كان التحضير جيد، ينضبط الصف، ويُسرّ الطلاب، ويتبهنون إليه، ويتابعون درسه.

سأسرد لكم قصةً سريعة للطرفة، أنا كنت مُعلِّماً للغة العربية، بمدرسةٍ خاصةٍ هنا في دمشق، نحن عندنا في اللغة العربية قواعد، وقصة، وقراءة، وتعبير، فأنا ورّعت البرنامج: السبت قراءة، الأحد قصة إلى آخره.. ففي يوم من الأيام طننت أن اليوم حصة قراءة فإذا هي حصة قصة، أنا أخطأت لأنه أسبوع قصة وأسبوع قراءة، فأنا لم أحضّر درس القصة، فلما دخلت الطلاب لم يُحضروا كُتب القراءة أحضروا كُتب القصة، فلا بُدّ من أن أعطيهم القصة، قصص قصيرة، فأنا قلبت لهم: افتحوا الكتاب حيث وصلنا، فتحوا، فقلت لطالبي: اقرأ القصة، فقرأ وبدأت أشرح، ولما انتهيت من الدرس وخرجت وأنا على الباب، تبعتني طالبٌ هو من أكثر الطلاب شعباً في الحصة، ومن أكثرهم ضعفاً في المدارك، وهو في الصف السابع، لحقني إلى خارج الصف وقال لي: أستاذ، قلت له: تفضّل، فقال لي: ألم تُحضّر اليوم؟ قلت له: لا والله طننت أنها حصة قراءة فإذا هي حصة قصة، لكن أنا أريد أن أسألك سؤال: كيف عرفت أنني لم أحضّر؟ قال لي: عادةً يكون الدرس بأن تحكي لنا القصة من غير أن نفتح الكُتب ونفهمها ثم نقرأ، لم نشعر بالمتعة في القصة، فقلت له: والله معك حق، فعلاً لم أحضّر اليوم.

فأنا أنصح المدرسين بالتحضير الجيد لأنّ هذا يجعل الطلاب يتبهنون بشكلٍ كبير.

**السؤال الثاني عشر:**  
ما مقدار النجاسة المعفو عنها على الثياب؟

**ما هو مقدار النجاسة المعفو عنها على الثياب؟**

قالوا: بمقدار درهم، اليسير أنا أقول معفو عنه في العُرف، اليسير عُرفاً هو اليسير، أمّا إذا كتلتُ صلبه واضحة للعيان مثل خمسة قروش، صارت كثيرة، أمّا ملوث من طرفه شيءٌ يسير ثم اكتشف، هو الأصل بالإنسان أن يُزيل النجاسة مهما كانت قليلة، لكنه لو أنه صلى ثم اكتشف على ثيابه نقاط من البول، أو شيءٌ يسير لم ينتبه له في أسفل قدمه إذا مرّ بمكان، فقالوا اليسير معفو عنه.

**السؤال الثالث عشر:**  
حكم سقوط قطرة بول على الثياب بعد التبول؟

**أحاول أن أستبرئ تماماً من البول بعد التبول لكن عند الوقوف لارتداء الملابس تسقط قطرة من البول على الثياب فما الحكم؟**

إذا كما قلت أنها قطرة فلا يوجد مشكلة على الثياب، لكن ينبغي أن تنتبه أن لا تتوضأ حتى تسقط تلك القطرة، بعد أن يخرج ما بقي من البول تتوضأ، أمّا إذا شيء على الثياب انضح بيدك مع الماء، دون وسواس رجاء، يعني اغيبل يدك بالماء وانضح على الثوب حتى ما تقع بالوسوسة وانتهى الأمر.

بارك الله بكم جميعاً وحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.